جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدرسات النفسية للأطفال

الإساءة اللفظية التى يواجهها الأطفال
وعلاقتها بتقدير الذات
دراسة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في دراسات الطفولة

قسم الدراسات النفسية للأطفال

إعداد

حنان محمود بحر حسن المنياوي

إشراف

أ.د/ اسماءعبد العال محمد الجبرى

أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢ م

صفحة العنوان

عنوان الرسالة : الإساءة اللفظية التي يواجهها الأطفال و علاقتها بقدير الذات .

اســـــم الطالبة: حنان محمود بحر حسن المنياوي

الدرجــة العلمية : دكتوراة في فلسفة دراسات الطفولة

القسم التابع لها : الدراسات النفسية و الإجتماعية

اســـــــم المعهد: معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعـــــــــة: عين شمس

ســـــنة التخرج:

ســـــــنة المنح:

صفحة الموافقة

اســـــم الطالبة: حنان محمود بحر حسن المنياوي

عنوان الرسالة: الإساءة اللفظية التي يواجهها الأطفال وعلاقتها بقدير الذات

اســـــم الدرجة: دكتوراة في دراسات الطفولة

لجنة المناقشة و الحكم:

أ.د/ مديحة محمد العزبي أستاذ علم نفس التربوى

كلية تربية جامعة الفيوم

أ.د/ أسماء عبد العال الجبري أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية - بالمعهد

أ.م .د/ محمد رزق البحيري أستاذ علم النفس المساعد بقسم الدراسات النفسية للأطفال بالمعهد

تاريخ البحث:

الدراسات العليا:

ختم الإجازة: أجيزت

الرسالة بتاريخ:

موافقة مجلس المعهد موافقة مجلس الجامعة

مستخلص الرسالة

قامت الباحثة حنان محمود بحر حسن المنياوي ببحث بعنوان: الإساءة اللفظية التي يواجهها الأطفال و علاقتها بقدير الذات بقسم الدراسات النفسية و الاجتماعية بمعهد الدراسات العليا للطفولة.

و قد هدف البحث الحالي إلى تحديد طبيعة الارتباط بين الإساءة اللفظية و تقدير الذات. و قد تكونت عينة البحث من (٥٠٠) طفل و طفلة في المرحلة العمرية من (١٠-١٢) من مدارس (حكومية و خاصة و تجريبية) من ١٠ إدارات تعليمية على مستوى محافظة القاهرة الكبرى من مستويات اجتماعية اقتصادية ثقافية مختلفة.

و قد استخدم البحث الأدوات التالية و هي:

١- مقياس الإساءة اللفظية من إعداد الباحثة
٢- مقياس تقدير الذات للأطفال من إعداد الباحثة
٣- استمارة تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة إعداد د/ عبد العزيز الشخص
٤- اختبار الذكاء المصور إعداد د/ أحمد زكي صالح

ولقد توصل البحث للنتائج التالية :

١. وجود ارتباط سالب دال عند مستوى (٠.٠١) بين الإساءة اللفظية التي يستخدمها الوالدين وتقدير الطفل لذاته.
٢. وجود ارتباط سالب دال عند مستوى (٠.٠٥) بين الإساءة اللفظية التي يستخدمها المعلمون وتقدير الطفل لذاته.
٣. وجود ارتباط سالب دال عند مستوى(٠.٠١) بين الإساءة اللفظية التي يستخدمها الأخوة وتقدير الطفل لذاته.
٤. وجود ارتباط سالب دال عند مستوى(٠.٠١) بين الإساءة اللفظية التي يستخدمها الأقران وتقدير الطفل لذاته.
٥. لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات عينة البحث من الذكور والإناث المساء إليهم على مقياس تقدير الذات ككل ، ولكن توجد فروق ذات دلالة فى بعد تقدير الذات من العائلة لصالح الذكور عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

٦. تباينت درجات عينة الدراسة من الأطفال على مقياس الإساءة اللفظية بتباين المستويات الإجتماعيه الاقتصاديه الثقافية المختلفة باستثناء ببعدي الإساءة اللفظية المرتبطة بالنظافة الشخصية والمرتبطة بالجماد والحيوان

٧. اختلفت درجات عينة الدراسة من الأطفال على مقياس تقديرا لذات باختلاف المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة باستثناء ببعدي تقدير الذات من المدرسة ومن الطفل لنفسه .

الكلمات المفتاحية:

الإساءة اللفظية	Verbal Abuse
تقدير الذات	Self-Esteem

شكـــــــر

أشكر السادة الأستاتذة الذين قاموا بالإشراف و هم :

١- الأستاذة الدكتورة/ أسماء عبد العال الجبري.

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث و هم:

١- الأستاذ الدكتور/ أحمد محمود المنياوي.

٢- الأستاذ الدكتور/ وليد أبو السعود.

و كذلك الهيئات الآتية:

١- مديرو جميع مدارس التطبيق الميداني.

٢- أسرة معهد الدراسات العليا للطفولة.

٣- السادة المديرين والسادة الزملاء بجمعية الرعاية المتكاملة .

شكر و تقدير

يسعدني و يشرفني أن استهل رسالتي بتسجيل عميق شكري و عظيم تقديري لمن أسهموا معي في هذا البحث، و إن كنت أجد صعوبة في هذا حيث كانت هذه الإسهامات من الأهمية بحيث لا يجزيها مجرد تقديم الشكر.

فإلى والدتي الغالية متعها الله بكامل الصحة و العافية و روح والدي الغالي رحمه الله رحمة واسعة و أدخله فسيح جناته، أهدي هذا العمل.

و أقدم شكري و امتناني العظيم لأستاذتي الفاضلة الاستاذة الدكتورة/ أسماء عبد العال الجبري على علمها و رعايتها و تشجيعها الدائم و التي بدونها لما استطعت أن اتجاوز العقبات التي صادفت هذه الدراسة في مراحلها المختلفة فكانت لا تدخر جهدا و لا وقتا في سبيل إتمام هذا البحث، فهي الضوء و الطريق الذي أهتديت به فكان فضلها من النوع الفريد الذي يصعب عليَ رده، فلا أستطيع إلا أن ادعو الله أن يديم عليها الصحة و السعادة و أن يدمها زخرا و نبراسا نهتدي به في دروب العلم.

كما اتقدم بجزيل شكري و تقديري و احترامي للأستاذة الدكتورة مديحة العزبي على تشريفها لي بمناقشة هذا البحث، و لما ساستفيده من توجيهات و إرشادات سيادتها، فقد تتلمذت على يديها في فترة الدراسة الجامعية فكانت بمثابة العالم الجليل الذي لايبخل بعلمه على تلاميذه، و أشكرها على ما بذلته معي و مع زملائي جزاها الله كل خير.

كما أشكر الأستاذ الدكتور محمد رزق البحيري علي ما بذله من مجهود في تحكيم مقياس الدراسة و على قراءة و مناقشة البحث، و أعلم أنني بإذن الله ساستفيد من علمه فجزاه الله كل خير عني.

كما اتقدم بأسمى آيات الشكر و التقدير إلى والدتي الحبيبة و التي بفضل دعائها تم إنجاز هذا البحث ، و جزيل الشكر لجميع إخوتي و أخواتي و بصفة خاصة أخي الحبيب الدكتور أحمد المنياوي فكم من مساعدات بناءة طوال حياتي لا أنكرها عليه فهو نعم الأب و نعم الأخ.

و حبي و تقديري لفلذات أكبادي إيمان و محمد و هاني الذين شاركوني معاناتي في مراحل البحث.

و أخيرا أحمد الله الذي أعانني على ذلك العمل المتواضع و لا أدعي أنني بلغت الغاية و حسبي أنني قد حاولت فالكمال لله وحده. و ما توفيقي إلا بالله.

الباحثـة

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الفصل الاول **"مدخل إلى الدراسه"**	١-٧
مقد مة.	١
مشكلة الدراسة.	٣
أهداف الدراسة.	٤
أهمية الدراسة.	٥
مفاهيم الدراسة.	٦
حدود الدراسة .	٧
الفصل الثانى **" الإطار النظرى للدراسة "**	٨-٦٠
أولا: مفهوم الإساء ة	٨-٣٥
ثانيا : - تقدير الذات	٣٦-٥٢
ثالثا :- العلاقة بين الإساءة اللفظية وتقدير الذات	٥٣-٥٨
رابعاً :- الطفولة المتأخرة من ١٠-١٢	٥٩-٦٠
الفصل الثالث **"دراسات سابقة وفروض الدراسة "**	٦١-٩١
أولاً :- دراسات تناولت الاساءة اللفظية وعلاقتها بتقدير الذات.	٦١-٧٠
- دراسات تناولت الإساءة اللفظية ضمن إساءة المعاملة.	٧١-٩٠
ثانياً :- فروض الدراسة.	٩١
الفصل الرابع **" منهج البحث واجراءاته "**	٩٢-١١٠
أولا :- منهج الدراسة	٩٢
ثانيا :-عينة البحث	٩٢-٩٧
ثالثا :- أدوات الدراسة	٩٧-١٠٩
رابعا:- إجراءات الدراسة	١٠٩
خامساً :- الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	١١٠
الفصل الخامس **" نتائج الدراسة وتفسيرها"**	١١١-١٥٦
اولا :- نتائج الدراسة تفسير النتائج ومناقشتها	١١١-١٥٦
- نتائج الفرض الأول ومناقشاتها	١١١-١٢٠
- نتائج الفرض الثانى ومناقشاتها	١٢٠-١٢٥
- نتائج الفرض الثالث ومناقشاتها	١٢٥-١٢٧

تابع فهرس الموضوعات

- نتائج الفرض االرابع ومناقشاتها	١٢٨-١٣٣
- نتائج الفرض الخامس ومناقشاتها	١٣٤-١٣٩
- نتائج نتائج الفرض االسادس ومناقشاتها	١٤٠-١٤٧
- نتائج الفرض السابع ومناقشاتها	١٤٨-١٥٣
ثانيا:- التوصيات	١٥٤-١٥٥
ثالثا:- البحوث المقترحة	١٥٦
المراجع	١٥٧-١٧٤
أولاً :-المراجع العربية	١٥٧-١٦٨
ثانياً :- المراجع الاجنبية	١٦٩-١٧٤
الملاحق	١٧٥-١٨٩
الملخص باللغة العربية	١٩٠-١٩٤
الملخص بالغة الانجليزية	١٩٥-٢٠٠

فهرس الجداول

رقم الجدول	محتوى الجدول	رقم الصفحة
١.	توزيع عينة البحث التي انطبقت عليها الشروط وفقا للإدارات التعليمية.ن=٥٠٠	93
٢.	توزيع العينة طبقا لنوعية المدارس.	94
٣.	توزيع لأفراد العينة طبقا للسن والنوع.ن=٥٠٠	٩٥
٤.	وصف عينة الدراسة تبعا لمستوى تعليم الأب. ن=٥٠٠	٩٦
٥.	وصف عينة الدراسة تبعا لمستوى تعليم الام .ن=٥٠٠.	٩٦
٦	توزيع أفرادا لعينه وفقا للمستويات الاجتماعية الثقافية (ن= ٥٠٠).	٩٧
٧	معامل ثبات مقياس الإساءة اللفظية ككل ومكوناته الفرعية .	١٠٢
٨	يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الإساءة اللفظية والمكونات الفرعية .	١٠٤
٩	يوضح معامل ثبات مقياس تقدير الذات ومكوناته الفرعية.	١٠٧
١٠	معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات والمكونات الفرعية	١٠٨
١١	طبيعة الارتباط بين الإساءة اللفظية التي يستخدمها الوالدين وتقدير الطفل لذاته ..ن=٥٠٠	١١١
١٢	طبيعة الارتباط بين الإساءة اللفظية التي يستخدمها المعلمين وتقدير الطفل لذاته ن=٥٠٠	١٢١

تابع فهرس الجداول

١٣	طبيعة الارتباط بين الإساءة اللفظية التي يستخدمها الإخوة وتقدير الطفل لذاته. ن=٥٠٠	١٢٥
١٤	طبيعة الارتباط بين الإساءة اللفظية التي يستخدمها الإقران وتقدير الطفل لذاته. ن٥٠٠=	١٢٨
١٥	معامل الارتباط بين مقياس الإساءة اللفظية ومقياس تقدير الذات .	١٣٠
١٦	تأثير متغير(الإساءة اللفظية) على متغير (تقدير الذات)..ن=٥٠٠	١٣٠
١٧	نموذج الانحدار الخطى البسيط بين الإساءة اللفظية وتقدير الذات ككل.	١٣٠
١٨	الفرق بين متوسطات الذكور و الإناث المُساء إليهم في تقدير الذات	١٣٤
١٩	تحليل التباين أحادى الاتجاه لدرجات الأطفال على مقياس الإساءة اللفظية طبقا للمستويات الإجتماعييه الثقافييه المختلفة.	١٤٠
٢٠	طريقة شيفه لمعرفة دلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية المختلفة طبقا لمقياس الإساءة اللفظية.	١٤٢
٢١	تحليل التباين أحادى الاتجاه لدرجات الأطفال على مقياس تقدير الذات طبقا للمستويات الاجتماعية الثقافية الاقتصادية المختلفة.	١٤٨
٢٢	طريقة شيفيه لمعرفة دلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية المختلفة طبقا لمقياس تقدير الذات.	١٥٠

فهرس الأشكال

رقم الشكل	محتوى الشكل	رقم الصفحة
١.	يوضح توزيع التلاميذ طبقاً لنوع المدرسة	٩٤
٢.	توزيع نسبة أفراد العينة طبقاً للسن و النوع	٩٥
٣.	يوضح الفروق بين متوسطي مجموعتي الذكور والإناث فى مقياس تقدير الذات ككل	١٣٥
٤.	يوضح الفروق بين متوسطي مجموعتي الذكور والإناث في مقياس تقدير الذات من العائلة	١٣٦
٥.	يوضح الفروق بين متوسطي مجموعتي الذكور والإناث فى مقياس تقدير الذات من المدرسة	١٣٦
٦.	يوضح الفروق بين متوسطي مجموعتي الذكور والإناث فى مقياس تقدير الذات من الأقران	١٣٧
٧.	يوضح الفروق بين متوسطي مجموعتي الذكور والإناث في مقياس تقديرا لطفل لنفسه	١٣٨
٨.	يوضح الفروق بين اسر العينة طبقا للمستويات الاجتماعية الثقافية في مقياس الإساءة اللفظية ككل وفى أبعاده الخمسة	١٤٥
٩.	يوضح الفروق بين المستويات الاجتماعية الثقافية طبقا لمقياس تقدير الذات ككل وكل بعد من أبعاده الأربعة (الأسرة- المدرسة- الإقران- الطفل لذاته)	١٥٢

فهرس الملاحق

رقم الملحق	الموضوع	رقم الصفحة
١.	أسماء السادة المحكمين ودرجاتهم العلمية	١٧٥-١٧٦
٢.	مقياس الاساءة اللفظية	١٧٧-١٨٣
٣.	مقياس تقدير الذات للاطفال	١٨٤-١٨٧
٤.	نسبة المساء إليهم والأهمية النسبية للمسيء	١٨٨-١٨٩

الفصل الاول

"مدخل إلى الدراسه"

أولاً :- مقدمة:

دعت الديانات السماوية إلي التحكم في النوازع العدوانية العنيفة و أن يضبط الإنسان نفسه حتى لا يفلت منه الزمام و يتلفظ بألفاظ عدوانية لا يستطيع أن يمحيها أو يزيلها نهر من انهار الجنة و إذا كان العنف هو أحد خصائص الطبيعة البشرية أو إذا اعتبرنا أنه قدرًا محتوما منذ الخطيئة الأولى لقتل قابيل لهابيل،أو أنه أ حد الدوافع لدى الإنسان كما اعتبره فرويد في نظريته للتحليل النفسي، فإن هذا العنف لم يكن يستخدم إلا في حدود و ظروف معينة ضيقة النطاق إلى أن تفشى العنف الآن و اصبحت لغة العنف هي اللغة العالمية في عصر العولمة و ثورة الإتصالات و المعلوماتية والقنوات الفضائية التي يتنقل عبرها العنف إلى حد يمثل الظاهرة و الانتشار الوبائي .

تركت التطورات الاقتصادية والإجتماعية المتسارعة أثارا سلبية على الأسرة وعلى أفرادها وخاصة الأضعف سواء بسبب السن (الأطفال) أو بسبب الإعتماد المعيشى والإقتصادى (الزوجة والأطفال والوالدين) أو بسبب التقاليد والأعراف الإجتماعية فبعد أن كانت القيم الإجتماعية والترابط الأسرى يشكل حماية معقولة لكل فرد من أفراد الأسرة اصبحت العلاقات العائلية ضعيفة وقل تأثيرها وتباعدت مواقع السكن والعمل وقل الوقت المتاح لمتابعة تفاصيل حياه الأبناء والبنات وأسرهم ،حيث تعقدت العلاقات الإجتماعية واضطربت القيم والأعراف الإجتماعية وأصبحت الظواهر الإجتماعية أكثر تناقضا وتطرفا ، ومن هنا انتشرت ظاهرة العنف

يعبر عن العنف ضد الأطفال بمصطلح الإساءة للأطفال فالإساءة للطفل هى (أى فعل يعيق نمو الطفل النفسى والبدنى) .

وتعتبر ظاهرة الإساءة للأطفال من أخطر الظواهر التي تقف أمام تقدم المجتمع وتهدد تماسكه، كونها تنشئ الطفل تنشئة إجتماعية غير صحية،وهى مشكلة عالمية تعانى منها العديد من المجتمعات الإنسانية مما جعلها محور العديد من الإهتمامات البحثية فى العديد من التخصصات ،ونظرا لتعدد أنماط الإساءه (الإساءة اللفظية